أحفاد خالد

الجمعة ٣٠/شوال/١٤٣٤ - ٢٠١٣/٩/٦م

السنة الثانية

اسبوعية تعنى بالثورة السورية

العددين 74+75

كلمة التحرير

إن الثورة عظيمة ، عظمتها من عظمة شعب صنعها وصمد في سبيلها فكسر بها شوكة الطغيان ..

ولكن أعظم الثورات تلك التي تنتج أنظمة برامجية ، التي تحمل برامج اقتصادية واجتماعية وسياسية وعسكرية تقضي على مخالفات كانت قد ثارت عليها ، وتحقق مكاسب قد بذل ثوارها دماء غالية في سبيل الوصول إلى عرينها ، أي تصنع بالآلات الحديثة مستقبل ثوارها ، فالكل يعرف أننا في دنيا الحداثة لا مجال للروحانيات ولا لادبولوجيات الفئات .

إن الوسم الذي يصمت عند أعتابه العتاب هو أن تقبل بالآخر كما هو ، ما دام حاملاً لبرنامج يجلب السعادة الملموسة التي أرانا بثورتنا ، ولو فصلت بينكما هوة الاختلاف في الأجندات الايدولوجية والأفكار الدينية .. ما دام الجامع هو سعادة وبناء عام .

ربما اختلفت ثورتنا عن ثورات كثيرة ، ما سيجعلها محطة دراسة موسعة لكثير من الباحثين في كل مجال ، وربما ينبغي أن تكمل هذا الاختلاف بأن ترضى على غير عادة الثورات الحية والميتة بكل ما يأتيها من غث وسمين ، فتنقى شوائب الغث وتسمن به السمين ...

كن رصيناً ، فلربما كان من أهم الدروس التي ينبغي أن نملكها أننا بألوواننا نملك المجد .. ينبغي أن يكون برنامجنا السياسي هو الاجتماع بما نملكه لبناء ما ننشده .

التحرير

بشارات النصر أهلت من الغوطتين

ياسر رمضان

يقال في ميادين سياسة الحروب ، أنه كلما ابتعدت ضربات الخصم وأوغلت في عقر دار عدوه فهذا لا يدل أكثر من دلالته على تضايق شديد في صفوفه وألم وتراجع في معنوياته .

كلنا يرى ، أن حدة القتل والوحشية التي تصدر عن وحوش النظام البربري تزداد بصورة دائمة وتترافق مع اتساع رقعة المساحات التي يسيطر عليها الثوار ، وترتفع مع انتصارات يحققها الثوار على جميع الأصعدة عسكرياً وسياسياً .. لقد نفذ النظام جريمة لم يستطع طيلة شهور الثورة الطويلة صناعة مجزرة تضاهيها .. حيث استطاع أن يقتل أكثر من (١٥٠٠) شهيد بضربة واحدة ، لم تكلفه إلا بضعة صواريخ تنزل على بعد أمتار من قواعد ومنصات إطلاقها .. إنها جريمة الغوطتين ..

ولعلنا لا نحتاج لوضع استفسارات عن سبب هذه العملية وتوقيتها المتزامن مع دخول مراقبين من الأمم المتحدة للتأكد مما هو أكيد ... ولكننا سنقف موقف الغباء لنقول بأن الأسد استغل الصمت الدولي المتكرر والذي ارتدى قناعاً جديداً إزاء الذي يجري في أرض الكنانة (مصر) بعد أن سالت أنهار الدم في ساحات الاعتصام فيها ، فأراد إعادة صرف الأنظار إلى أرض الرباط .. أرض الشام .. ليعلن للعالم أن الإجرام مستمر في سوريا لم ينقطع .تجاوز الأسد الخط الأحمر ، نعم ليست المرة الأولى التي يتخطاه ، ولكنها الأوضح والأفضح ، مترافقة مع استهتار بكل صمت يصدر عن المجتمع الدولي ، فالأسد يحب سماع الصمت وبخاصة أنها مهنة نظامه طيلة عقود أربعة في جبهة الجولان ، ليجد في وجود المراقبين الدوليين في دمشق خير دليل على براءة ساحته الممتلئة أصلاً بدماء الشعب السوري .. وهذه دعوى ما انفك يرددها مع ترديده بإصرار على ضرورة التزام المراقبين بالخطة المرسومة المتفق عليها ، وليؤكد من خلال هذه الخطوة لنا بأن الذي يرسم الخطوط ويلونها هو نظام الأسد في معاهد العهر الدولي وبحضور تلامذة مبتدئين مثل أوباما .

ولو توجهت أي إصبع تحمل بصمت شعار الاتهام لبشار الأسد فإن دعوى التآمر على سوريا المقاومة والممانعة ستكون جاهزة ، ولو كانت هذه الإصبع تحمل شعار الأمم المتحدة .. فلو قدر أن يكون أحد المراقبين موضوعياً محايداً يتكلم بصدق قليل عن أدلة تدل على ما لا يحتاج الإثبات فإننا سنسمع حتماً في النهاية بأن المراقبين جزء من المؤامرة التي تحاك ضدنا ، يعني ضدهم .

إنه الطرد المؤدب للجنة المحلفين الدوليين الذي ينتحلون اسم مراقبين ، فلن نسمح لكم بزيارة أي بيت في سوريا ، حتى يقصفه الثوار بالكيماوي ، فإن لم ينتبهوا لعبارة الطرد الخفية التي كانت عملية الغوطة تحملها ، كما تحمل رغبة أسدية في صرف أنظار العالم ومراقبيه عن موضع الخط الأحمر الذي ظن الغرب أنه رسمه .

استخدام السلاح الكيماوي انتحار سياسي ، هكذا قالت روسيا ، كلنا فهم من هذا أن الروس مستعدون للتخلي عن الأسد لو استخدم الكيماوي ، ولكن الظاهر بأنهم عنوا بالانتحار قتل أي

طريق للحل السلمي في سوريا وإخماد أي مبادرة قد تنهي مأساة السوريين .

لن ننساكم أيها النصيريين ، فأنتم في قلوبنا ، هذا هو لسان الحال الذي يتكلم به النظام الذي رأى أن الكيماوي الذي سيطرب قلب كل مؤيد مناصر له سيعيد خلق شيء من المعنويات التي فقدها بعد هزائم متكررة في مناطق مختلفة ، ولا سيما دمشق وريفها والساحل العرين الاحتياط .

نعم ، تجاوز الأسد الخط الأحمر ، لأنه كان يظنه أبيض ، كما هي دماء كل السوريين ، ولكنه فعلاً تجاوز الخط الأحمر .. الذي رسمه الغرب .. ولهذا سنجد رداً قوياً من الغرب يخرج عن الصمت إلى التنديد إن لم يكن تأييداً .

الهدف من العمل السياسي

قلم : براء عبدالرحمن الضيخ تلبيسة

إن السياسة كما جاء تعريفها ملخصاً في بعض المعاجم هي تدبير أمور الدولة , والسياسة هي القيام على الشيء بما يصلحه , والسياسة عموماً هي كل ماله علاقة بالحكم وبممارسته من قبل الدولة .

إذْ لمّا كان الناس يعيشون في مجتمع فإن أول ما يطرح هو مسألة التوفيق والملاءمة بين أعمالهم وخلق نوع من السلوك العام والمشترك يتحقق باسم المجموعة ومن أجلها , والنظر في هذه المسألة هو من مهام السياسة بمعناها العام جداً , فأفلاطون قد رأى في السياسة علماً توجيهياً فمثلها بفنّ نساج ملكي يحبك حياة الجميع بالمودة والوفاق , ونظر إليها أرسطو على أنها النشاط الذي يرأس جميع النشاطات الأخرى ويتضمنها باعتبارها تسعى إلى تحقيق الخير الأسمى ..

ونفهم من هذه الإحالات إلى الحب والخير أن فن السياسة وفن تدبير حياة المجتمع المدني ليس مجرد مسألة تقنية , أي تقنية ربط بين الوسائل والغايات بقدر ما أنه يسعى إلى تحقيق العدالة , وإذّاك إلى تحقيق سعادة الأفراد .

فمن نهاية هذا التعريف وهذا المفهوم للسياسة التي ليست هي المقصودة لذاتها وإنما هي لتحقيق العدالة والسعادة لأفراد المجتمع سوف نبدأ لنقف متسائلين ما هو الهدف من الثورة السورية ولماذا خرج الشعب ضد النظام السوري المجرم ؟ .. أليس هدف الثورة الأساسي هو رفع الظلم عن أفراد الشعب وتحقيق العدل بين الأفراد لينال الإنسان السوري كرامته وسعادته ؟ .. طبعاً هذا أمر لا يختلف عليه اثنان , ولكن إذا نظرنا بعجالة إلى واقعنا بعد انقضاء عامين ونصف على الثورة السورية فإننا سنجد ما يلي _وسوف نبدأ بمجتمعنا المصغر لبلدنا سورية وهو مدينتنا تلبيسة على سبيل المثال :

أننا حتى الآن لم نحدد ما هو البديل للنظام , وهنا سؤال للجيش الحر وللسياسيين والمعارضين وأهل الثورة السورية أجمع (ما هو البديل أو ما هو النظام البديل الذي تسعون لتحقيقه في بلدنا وماهي السياسة التي تريدون انتهاجها لتحقيق أهداف الثورة السورية ثورة الحرية والكرامة ؟ .

سنقولها وبصراحة نحن نعيش بفوضى وكل ما نراه من محاولات للتنظيم وإقامة هياكل ومؤسسات تنظيمية تبوء بالفشل ، وهذا يؤكد ويثبت ما قاله نظام بشار الأسد (إما الأسد أو لا أحد) ولا أحد يعني الفوضى .

وباختصار لأن كل ما سيُقال أصبح معروفاً وبديهياً ، ولكن علينا وهذا أقل ما يمكن أن نقوم فيه في هذه المرحلة هو تحديد الهدف والغاية والصورة التي نطمح أن يكون عليها مستقبل البلاد , وما هو الذي نعمل لأجله ، هل نريد مجتمعا إسلامياً مدنياً , أم هل نريد مجتمعاً علمانياً مدنياً أم هل نريد إعادة إنتاج نظام بشار الأسد من خلال تحول بعض الثوار إلى شبيحة جدد ...

إننا بتحديد الغاية والهدف الذي نطمح إليه فإن عملنا سيسهل ، وتضحياتنا ودماء شهدائنا لن تضيع سدى ، وإلا فإننا جميعاً آثمون ومخطئون ، فتضحيات الشعب السوري ودماء الشهداء لن نحافظ عليها إلا إذا حققنا الهدف الذي سالت من أجله وهو العدل والحرية والكرامة لأبناء الشعب .

وهنا نريد أن نقول لكم إننا سنبدأ من أول خطوة وهي تعليم وتكريس ثقافة الحوار وطرح الأفكار والآراء وما يسمى (حرية التعبير) فليس من المعقول أن ينتقد إنسان ما تصرفاً خطأً لأحد عناصر الجيش الحر فيقوم باعتقاله أو ربما قتله , إن الذي انتقد لم ينتقد الشخص وإنما انتقد تصرفك الخاطئ , ومنْ من البشر لا يخطئ ؟ .. ثم ليس من الأدب والأخلاق أن يخطئ أحد الناس ثم يأتي إنسان ما ليعلق اسمه على أبواب المساجد أو أن يفضحه على الأنترنت ...

أخي الثائر : هذه ليست حرية ولم تكن الحرية في يوم من الأيام هي الإساءة للناس وفضح الأعراض والتشهير وخاصة إذا تأملنا حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((الدين النصيحة ...)) .

وهنا نوضح أننا في المكتب السياسي ليس لنا هدف أو نية إلا الإصلاح ومحاولة فتح باب الجلوس للحوار البناء الذي يعبر كل إنسان عن رأيه بدون تجريح أو توجيه عبارات التخوين والاتهام بالسرقة ووو ... كما نحن عليه اليوم ... هدفنا الإصلاح وما توفيقنا إلا بالله , فليتفضل كل إنسان بالإدلاء برأيه وما هو الواقع الذي يجب أن نكون عليه بعد النظام الذي سيسقط بإذن الله عاجلاً أم آجلاً ...

كوسوفو في وسوريا

متفائل

قامت الثورة واندلعت معها الحرب الروسية الإيرانية ضد الشعب السوري من خلال تأييد مطلق للنظام في قمع الثورة مادياً وسياسياً .. واستطاع الروس خلال شهور الثورة الماضية الحيلولة دون صدور أي قرار في مجلس الأمن يدين حتى مجرد إدانة تلك الجرائم التي ترتكب بحق السوريين الآمنين ..

ومع إيجاد الغرب عذراً لنفسه من ترك المقاومة السورية خاوية الوفاض عذر أسكت به شعوبه كما أخرس به الجيش الحر والمجتمع العربي والدولي مفاده بأن تسليح المعارضة أمراً غير مقبول لوجود جهات إرهابية قد يصل السلاح إلى أيديها فتعيث في المصالح الغربية فساداً .. كل هذا جعل من الخيارات المفتوحة محدودة أمام الغرب ، في التعامل مع النظام الذي هز العالم مؤخراً بصور آلاف القتلى التي وردت من الغوطتين ، ليعلو على سطح هذه الخيارات موضوع استخدام القوة عبر توجيه ضربات جوية ضد النظام السوري .. أو إلى المراكز الحيوية والاستراتيجية التي قد يسبب فقدانها ودمارها إنهاكاً في قواه ..

ولكن مظلة مجلس الأمن ستبقى مخرقة أو مطوية وغير قادرة على أن تغطي قراراً يشرّع للغرب ما لا تشتهيه السفن الروسية والإيرانية .

كلنا يذكر التدخل الغربي الذي قام به الناتو بقيادة الولايات المتحدة إلى معاقل ميلوسوفيتش الزعيم الصربي الذي تراجعت قواته في كوسوفو تحت ضربات لحملات جوية عسكرية لمدة (٧٨) يوماً ، واضطر للسماح للنازحين بالعودة إلى ديارهم ، وبإسالة آنية الدم التي أطفأت نار الحرب هناك .. وأنا أعني بذلك الحرب في كوسوفو .. تلك الحرب التي تعتبر الثورة السورية مثلاً موسعاً عنها والتي كان للغرب قدم السبق في وضع أوزارها ، وإنهاء فصول الأزمة الصربية التي دامت لسنوات عجاف على شعب كوسوفو .

لقد استفادت أمريكا ومن ورائها الغرب من الإدانة الروسية على استخدام الكيماوي في الغوطتين ، نعم أصابع روسيا موجهة نحو المعارضة ولكن ثبوت الجريمة على النظام أمر حتمي يقرّه حتى حلفاؤه في قرارة أنفسهم , وما ضغطها على النظام للسماح للمحققين بالدخول والاطلاع على الأوضاع عن كثب إلا دليلاً على استشعار روسي للخطر الذي اقترب من دهم معاقل الأسد ... ليعلو على شاشة التطورات في سوريا موضوع تكرار السيناريو الغربي في كوسوفو ومن دون المرور عبر أروقة أو على طاولات مجلس الأمن ، أي توجيه ضربات إلى النظام بشكل أحادي ، لتبقى الرفض الروسي لهذه الخطوة حاضراً .

نعم لن يغامر أوباما والغرب بإنزال قوات أطلسية على التراب السوري ، ولن يخاطر بتعجيل إسقاط النظام الذي لا يزال الغرب يرى فيه متسع من الصلاحية لخدمة مصالحه ، ولن تكون الموجات الجوية أو البحرية ضد سوريا طويلة ولا حتى كتلك التي استغرقتها حرب كوسوفو ، بل لن تستمر على أحسن الأحوال أكثر من أيام معدودات من الضربات التي ستكون كفيلة بتدمير ما تبقى من مراكز القوة التي لا تزال بيد الدولة السورية التي ستكون بمثل هذه العمليات أكثر إنهاكاً وتخلفاً بعد سقوط النظام ، كما سيضمن تدمير مفاصل القوة التي لا يزال الجيش يحتفظ بها من صواريخ ومعدات منعاً من أن تتحول إلى مصدر رعب لإسرائيل بعد قيام دولة الثورة في سوريا ، علاوة على الفاتورة الباهظة التي ستغرق بها سوريا الثورة كرد لجميل الغرب .

أما روسيا وإيران فلم يبق أمامهما إلا خيار الضغط لتعجيل عقد مؤتمر جنيف (٢) الذي طال التسويف بشأنه مع استعدادهما بتقديم الكثير من التنازلات لتفادي خسارة أكبر ، جراء الضربات العسكرية المتوقعة ، ليبقى صلاحية الدعوة إلى جنيف (٢) سارية المفعول كوسيلة مراوغة وتخفيف ضغط على الأسد .

السيناريو الكوسوفي في سوريا هو الحل الأمثل الذي تستطيع به أمريكا والغرب تلميع صورتها كحام عظيم للإنسانية ، وهو الذي سيكفل لها جني ثمار عمل السوريون طويلاً على انباتها ورعايتها .

حجج أمريكا

يَحيكون الحكايات لنصدقها , و يمثلون التمثيلات على مسارح الواقع لنيقن بها .

انتشار الأسطول الأمريكي في البحر الأبيض المتوسط ، يظنه البعض لضرب مواقع للعصابة , لكنها لربما تكون حالة من حالات الاستنفار المعهودة .

طالبت الكثير من الدول الإدارة الأمريكية بالرد المباشر على مجزرة الكيماوي , لكن الإدارة الأمريكية فقدت مصداقيتها تمامًا في الموقف السوري ، وذلك بسبب القرارات الورقية الغير منفذة , فهل الرد على مجزرة الكيماوي فرصةٌ تستغلها أمريكا لإعادة الصياغة لوجه الحكومة الأمريكية المدافع عن الحقوق الإنسانية ؟؟ .

سؤالٌ أترك إجابته لكم أعزتي .

عودةً إلى الموضوع .. تتحجج أمريكا بعدم الرد المباشر على المجزرة الحاصلة بحجج واهية متناهية ، أكل الدهر عليها وشرب , وكل حجة مما يلي سأذكر مثالًا مضادًا لها :

١- أنها لا تستطيع التدخل بالشأن السوري بحجة الفيتو الروسي الصيني المستخدم في مجلس الأمن , متناسية أن قرار الفيتو في مجلس الأمن بحرب العراق والدخول إلى أفغانستان كان الرفض , لكنها تجاهلت تلك القرارات وتدخلت رغم أنف الدول المعارضة .

٢- إن أمريكا لا تريد افتعال حربٍ مع إيران , خاصةً بعد تصريح وكالة فارس الإيرانية أن أميركا تعرف خط الجبهة الأحمر في سوريا , ولكن أمريكا بذاتها فرضت عقوبات على إيران ساهمت في شلّ الاقتصاد الإيراني وإقفال الكثير من المعامل النووية .

٣- الحجة الثالثة وهي أن فريق التحقيق بالكيماوي لم يستأنف العمل بعد ، وأنهم بانتظار معلومات من المخابرات حول الجهة المستخدمة للكيماوي في سوريا , و المثال المضاد لهذا السبب السخيف هو أن المخابرات الأمريكية بفروعها (السي آي إيه , إف بي آي , وكالة الأمن القومي .... الخ) وبجميع مصادر المعلومات المتقدمة التي تمتلكها , لم تستطع تحديد مكان انطلاق الصواريخ ذات الرؤوس الكيماوية , وماهي الجهة التي تتبعها .

٤-إن أمريكا بحاجة إلى عدم الإضرار بمصالح الدول في المنطقة , لكن هل سوريا مازال فيها مجالٌ للتفاوض على المصالح ؟ (إذا هيك لكن الشعب أولى بهاي المصالح) .

٥- السبب الأخير أن أوباما لم يلقى بعد الأمر باتخاذ الخطوات العسكرية اتجاه المجزرة في سوريا , وهذه أترك التعليق لكم فيها .

بقلم ساري بن وادي

حقيقة

إن التحديات الاساسية والوجودية لشعوبنا والتي تتعلق بضروريات الحياة واولوياتها لا تحتاج لا ايديولوجيات كبرى لحلها وعلاجها وتوفيرها لشعوبنا ، بل تحتاج لإدارة رشيدة واخلاص وصدق وطني وأخلاق ليس أكثر ، أي مجرد حس وطني وإنساني وإيمان بالعدالة والمشاركة لدى النخبة السياسية !!.

إن الصراعات الايديولوجية الراهنة وحساباتها الحزبوية تعكس اغتراب فظيع وعميق عن جوهر معاناة الناس ومشكلاتهم الحقيقية .

إن حل مشكلة البطالة والسكن وحقوق الإنسان في الحرية والكرامة لا تحتاج لايديولوجيا إسلامية أو قومية أو ماركسية أو ليبرالية ، بل تحتاج إلى علم وإدارة وإخلاص وطني وإنساني ، وهو متاح وتحض عليه كل الأديان السماوية والوضعية !!!.

موفق زريق

لبيك نصر الله

سبق لـ حسن نصر الله أن دعا ـ بالفم الملآن ـ لتحويل سورية إلى ساحة مفتوحة لتصفية الحسابات .

وسبق له أن اعترف علنا بزج ضباطه في الحرب ضد السوريين .

وأخيراً سمع العالم كله ما قاله ، من أنه مستعد للذهاب بنفسه إلى سورية لقتل السوريين .

وشاهد العالم كله استعداد "قطيع" مشاهديه لتلبية نداء "الجهاد ضد الشعب السوري المظلوم ، ذلك الاستعداد الذي ترجمته صيحاتُ التلبية: "لبيك نصر الله" .

حسن نصر الله يقدم كل يوم دليلاً جديدا على كرهه للسوريين الشرفاء الأحرار وحقده عليهم ... وكذا يفعل أنصاره المتشبعون بالحقد الطائفي الأعمى

بعد الصدمة: ماذا نفعل؟

تابع الفاجعة على شاشات الفضائيات آلافُ الناس أو ملايين ، ثم قالوا: يا حسرتا ، ما بيدنا من حيلة ، لا نملك إلا الدموع والدعاء! .

أيها السادة: وفّروا الدموع ليوم آخر ، فإنها لا تردّ الروح لميت ولا تكشف الغمّة عن الأحياء ، أما الدعاء فدعوا عنكم مقالة العاجزين ... إن الدعاء مطلوب في كل وقت ، ولكنه حجّة على صاحبه إذا لم يرافقه عمل واجتهاد ، ولو كان الله يجيب الكسالى القاعدين لما اجتهد الأنبياء بالعمل ثم توجهوا إليه بالدعاء .

نعم ، ليس بيد أحد حيلة فيما حصل بعدما حصل ، ولكن الذي حصل حلقة في سلسلة سبقتها حلقات وستأتي بعدها حلقات ، فلا تفكروا فيها ولكن فكروا في الكوارث الآتيات ...

لا يصرفنّ أحداً العجزُ الآنيّ عن العمل المُثمر للمستقبل ... إن يكن الذين استُشهدوا بالهجوم الكيماوي الآثم ألفاً ، رحم الله الشهداء ، فإن الذين بَقوا من بعدهم ألف ألف ، وهم بأشد الحاجة إلى المساعدة .

في الغوطتين الشرقية والغربية وفي أحياء شرق دمشق وجنوبها إخوة لكم وأخوات وأبناء لكم وبنات لم يشمّوا رائحة الخبز منذ ثلاثة أشهر ! في تلك المناطق يعيش أكثر من مليون محاصَر لم يصلهم منذ شهور طويلة إلا أقل القليل من القوت وضرورات الحياة ، فإذا عجز الواحد منّا عن إحياء موتى اليوم المنصرم فإنه ليس بعاجز عن استحياء موتى الغد القادم ، ومن ضرب اليوم كفاً بكف وقال "ما بيدي شيء" فإنه يستطيع أن يفعل اليوم ثم يقول غداً : الحمد لله أني فعلت وقدمت وأنقذت أرواحاً بريئة ، الحمد لله أني كنت من المُنْفقين ولم أكن من المُمْسكين .

في تلك الأرض الطيبة مدنيّون صامدون وفيها مجاهدون مرابطون ، هؤلاء يحتاجون إلى الغذاء والدواء والكساء ، وأولئك إلى السلاح والذخيرة والعتاد ، وكل ذلك متوفر في الأسواق -داخل سوريا وخارجها- ولكنه يحتاج إلى مال ... كيفما نظرنا إلى المسألة وجدنا أن عنق الزجاجة هو المال الذي يُشترى به كل شيء ، فليس غريباً -إذن- أنّ قدّم المولى عَزّ وتبارك الجهادَ بالمال على الجهاد بالنفس في كل موضع في القرآن ، لأنه لا جهاد بلا مال .

اليوم قدّم مئاتُ الآباء والأمهات في غوطتي دمشق أولادهم قرابين للثورة ... تخيل يا عبد الله : كم قيمةُ ولدك عندك ؟ بكم تشتري حياته لو حُكم عليه بالموت لا قدّر الله ؟ إنك تشتريه بالملايين ، ولو أنك دفعت اليوم معشار تلك القيمة لاستحييت بها نفوساً كراماً مهددة بالفناء ... اللهمّ إني قد بلغت .

مجاهد ديرانية

رد السلطة إلى الأمة أو المجتمع من أولويات الحركة الإسلامية

ذهب بعض الإخوة لإمكان الدعوة والتجديد و"الإصلاح" في ظل نظام عسكري قمعي ، بل وتمثلوا بالحقبة المكية ... وصحيح أن الحقبة المكية هي النموذج الأقرب لحالنا ، لكن ثمة سؤال لم يجب عنه هؤلاء:

كيف ستتحرك بدعوتك في ظل دولة لا تتستر فحسب بالإسلام بل تؤممه وتوظفه لمصلحتها ؟! .. هذه الدولة التي لن تعتبر مخالفها خارجياً فحسب ، بل ستكفر كل من يخرج عن الخط الرسمي ، كيف ستدعو الناس وأنت لا تستطيع لا تكفيرها أو مفاصلتها كلياً بالهجرة ، ولا "جهادها" بالسلاح لأن أعيانها مسلمين ، في نفس الوقت الذي تكفرك فيه أبواق مؤسستها الدينية ؟! .

قد يصح رأيكم إن كنا نتكلم عن "نمو" دعوات مذهبية وحزبية لا تقدم ولا تؤخر ، متلمساً نما الإخوان والدعوة السلفية والجماعات المسلحة ، لكن كيف ستسقط الرايات الحزبية أملاً بتجديد حقيقي للدين ، وأهم راية حزبية ترفعها الدولة وتسفك في سبيلها الدم ؟! .

إن عدم إدراك خطورة توحش حزبية الدولة والتماهي معه ، هو أحد أبواب إعادة إنتاج الواقع الحزبي في أقنعة جديدة .

لقد كان مالكوم إكس إبان انتمائه لحزب "نيشن اوف إسلام" المنحرف عقدياً ، أحد وجوه حركة الحقوق المدنية المرموقة ، ذلك أنه كان يتبنى ذات الأيديولوجية العنصرية التي تتبناها المنظمة تحت لافتة الإسلام ، وإن عُرف براديكاليته ، وهي مجرد مقلوب للأيديولوجية العنصرية البيضاء التي كان البيض يتبنونها ... لذا كان مقبولاً باعتباره جزءاً من النسق أو أحد التنويعات عليه .

لكنه حين حج البيت الحرام ، وعرف أصل الإسلام ، وأنه دعوة فوق عنصرية ، انشق عن حزبه ، فاستحق القتل عاجلاً غير آجل ، ولم يحاكم قاتله بل تولى رئاسة منظمة "نيشن او إسلام"! .

إن الدولة الحديثة لبنة في نظام عالمي قائم على الشرك بالله ، وهذه اللبنة التابعة لا يمكنها أن تخرج على الخط المرسوم ما بقيت بنيتها وطبيعة السلطة فيها وأهدافها وحركياتها ... هي لبنة لا يمكن في إطارها تحقيق أي تجديد حقيقي لدين المسلمين ، فإن كل حركة إسلامية صحيحة التوجه ستسعى لتجاوز حدود القطر الذي ظهرت فيه وسيتم إجهاضها ، لتتحول إلى دين إثني قطري لا علاقة له بالإسلام .

الدولة الحديثة أكبر حزب أو مذهب يعترض طريق التجديد ، ولا خروج من هذا المستنقع التاريخي إلا بتقويض بنيتها كلياً ، ورد السلطة للمجتمع .

عبدالرحمن ابوذكري

لا تشتم معبوداً لا تعبده:

كُتب هذه العبارة على أحد المعابد في تدمر السورية باللغة الآرامية التدمرية ، هذه العبارة التي كتبت قبل ألفين وخمس مائة عام تقريباً ، لم يكتبها عبثاً أجدادنا التدمريون الذين تباهوا بتعدد آلهتهم ، بل إنهم عندما حفروها على الصخر ، هم أرادوها رسالة لتقرأها كل الأجيال التي كانت ستولد على أرض سورية الجميلة الملونة ..

عندما تشتم إله الآخر (دينه ، طائفته ، عشيرته ..إلخ)، فإنك بذلك الفعل تخلق منه عدواً ...

إنك بذلك تحشره في زاوية ضيقة وتبعث لديه كل الإحساس البدئي بالدفاع عن النفس ..

شتم دين الآخر أو طائفته أو قناعاته ، يوقظ المشاعر الماقبل مدنية ، ويخرب المجتمعات ويفكك الأوطان ..

يقول الله تبارك وتعالى : "وَلا تَسُبُّواْ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِ اللّهِ فَيَسُبُّواْ اللّهَ عَدْوًا بِغَيْرِ عِلْمٍ كَذَلِكَ زَيَّنَّا لِكُلِّ أُمَّةٍ عَمَلَهُمْ ثُمَّ إِلَى رَبِّهِم مَّرْجِعُهُمْ فَيُنَبِّئُهُم بِمَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ " .

أبو علاء الحموي

طاقة التأثير والتحدي لنظام الأسد

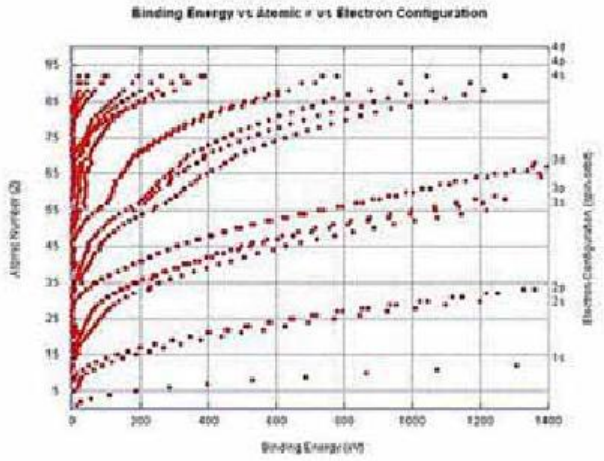

هدد بشار الأسد مع بداية الثورة العالم بأنه سيحول سورية إلى أفغانستان ثانية ، وأطلق – هو ومجموعة من موظفيه- تهديدات متعددة أخرها يوم أمس بأنه سيحرق الشرق الأوسط .

هل هو جاد في مثل هذه التصريحات ؟ بكل تأكيد نعم , لكن جوهر المسألة ليست في رغبته بتنفيذ هذه التهديدات بل بقدرته على تنفيذها , فما هي حجم الطاقة التي يملكها في هذا الاتجاه وإلى أين من الممكن أن تصل ؟ .

الحقيقة أن نظام الأسد لديه قدرة على التأثير في المشهد اللبناني ، وهذا حصل أكثر من مرة واستطاع أن يقوم بعمليات ضمن الخطوط الأولى من تركيا ، ويملك قدرة على التأثير في العراق أيضاً ، وربما بلدان أخرى قريبة أو حتى أبعد قليلاً , لكن في النهاية له طاقة تأثير معينة لا يمكن أن يتجاوزها في حقيقة الأمر ولن يتعداها مهما فعل .

الطاقة التأثيرية للأسد ومن معه يتحدد شكلها وقوتها بحدود الدفع المكتسب من حلفائه الحقيقيين إيران وحزب الله ومن معهم , وبالتالي يستطيع أن يؤثر ويضغط في حدود قوة ونفوذ هاتين القوتين الداعمتين ومن يتعامل معهما ، وقد تكون لبنان والعراق بالدرجة الأولى هما مسرحا العمل الذي سيبدأ الأسد بالعمل عليه لإثبات قدرته وتنفيذ تهديداته في إشعال الشرق الأوسط , قد يُشجع ويدفع في ناحية أخرى على ضرب إسرائيل - لكنه لن يفعل ذلك بنفسه - وستكون هذه الضربات قليلة المفعول ولا تتعدى مسألة إقلاق وخلخلة الأمن فيها وربما في دول أخرى عربية أبعد قليلاً .

يجب الانتباه إلى مسألة مهمة هي أن مجموع الطاقة التأثيرية التي يملكها النظام وحزب الله وإيران ومن معهم تساوي الواحد الصحيح ، وبالتالي أي نقل لهذه الطاقة واستخدام له من قبل طرف سيؤثر على الطرف الأخر ، فعندما يعمل النظام – مثلاً- في لبنان ويبدأ بالتفجير والتخريب فهذا سيأخذ من قوة حزب الله وطاقته ، وسيجعله أكثر انشغالاً وسيصرف وقت أكبر على التحصين والأمن والتدبير ، وكذلك عندما يعمل في العراق , فأي اعتماد على حلفائه سيزيد عليهم الحمل وسيجعلهم هم نفسهم تقل طاقتهم في ناحية التأثير .

بالنسبة لروسيا بكل تأكيد هي ستعطيه – وقد فعلت بالفعل- كل الطاقة اللازمة لتنفيذ تهديده حول "الأسد أو نحرق البلد" ، لكن أغلب التوقعات تشير إلى أنها لن تغطيه في بقية المناطق التي يفكر بتنفيذ تهديداته فيها ، وخاصة تلك التي تتعلق بأمن إسرائيل .

النظام لديه مجموعة من الأوراق التي سيعمل عليها في الفترة القادمة - وهي على سبيل المثال وليس الحصر-: ترك الحبل أكثر لقطعان الشبيحة لممارسة المزيد من القتل والإجرام وربما تطوير عملها بشكل يشابه عمل حزب الله في لبنان في المستقبل , توأمة بعض المجموعات في العراق ولبنان مع مجموعات سورية لحماية نفسها تحت مسمى حماية المقدسات أو المقاومة ، وبالتالي خلق قوى مقلقة للمنطقة , محاولة العمل على المحور الكردي مرة أخرى وبالتالي تبعاته في تركيا وسورية والعراق , كل هذه الأمور وأكثر مرهونة في النهاية بطاقته وحدود تأثيره التي استهلك منها قسم كبير في تنفيذ وعوده السابقة بإحراق البلد وخرابه ، والآن ينطلق للاستمداد من طاقة الداعمين لإكمال المشوار .

وليد فارس

الثورة في خطرٍ عظيم

ناصر طلال

الأمر وصل إلى مرحلة الخطر الداهم ، وليس هذا أوان التنافس بالكلمات الضخام والهتافات ، فالجميع في خندق واحد ، لكن بعضنا لا يريدون إلا أن يكون الآخرون أشباهاً لهم في كل شيء .

منذ وقوع مجزرة الغوطة ، وأنا أتابع التصريحات السورية والأمريكية والبريطانية والفرنسية والروسية والإيرانية بدقةٍ بالغة ، ولفتَ نظري الحديث عن معاقبة الجهة التي استخدمت السلاح الكيميائي دون تحديدها ... وكذلك ، نبهني الصمت الروسي إلى وجود فيلم دوليٍّ تم الإعداد له ببراعة ، وحان الوقت لإخراجه .

الصمت الروسي ليس صمتَ الخجل من مساندة النظام الطغياني ، وإنما كان صمتاً مريباً يدل على امتلاك دلائل محسوسة تلقي تبعات مجزرة الغوطتين على الثائرين .. وبالفعل ، كان لتصريحات وزير خارجية تركيا التي تجنَّبَ فيها تحميل الجريمة للعصابة هي المدخل للخطوة التالية التي تمثلت في اتصال وزير خارجية الولايات المتحدة بوزير خارجية النظام .

هذا الاتصال ليس تهديداً ، كما يظن بعضنا ، وإنما تعبيرٌ عن اعترافٍ بشرعية وجود النظام ، وبأنَّ أصابع الاتهام تشير إلى الثائرين ... وكذلك ، هو رسالةٌ واضحةٌ صريحةٌ بأنَّ الثورة عاجزةٌ عن إفراز بديلٍ أفضل من العصابة الأسدية ، وهو أمرٌ ندعو إلى تحقيقه منذ زمن بعيد لكننا نصطدم بالمواقف المتشنجة ، والتأييد الأعمى لهذه الجهة أو تلك على الأرض ، وكأننا نتحدث عن غزوات قَبَلِيَّةٍ وأسلاب وغنائم وسبايا ، وليس عن دولة ووطن كبير يضم ملايين البشر .

الأمر بالغ الخطورة ، والتهوين من خطورته بالشتائم والصراخ وادِّعاء القوة وعدم الاهتمام بالعالم لن يفيد شيئاً .

يجب القيام بحملة إعلامية متوازنة تؤكد على تحميل وزر الجريمة للعصابة الأسدية ، وحتى لو أثبتت الصور الملتقطة من الأقمار الصناعية ، والمعلومات الاستخبارية أنَّ إطلاق الصواريخ كان من مناطق يسيطر عليها الثائرون ، فإننا سندفع بحجة أخرى هي أنَّ السيطرة على الأرض في المنطقة الجنوبية غير كاملة وأنَّ هناك جيوباً عسكرية للعصابة في كل مكان .

لا يجب الاستهانة بما يجري ، ولا ينبغي تهديد العالم والدول الكبرى ، ويجب البحث عن وسائل اتصال مع الجميع لطمأنتهم أنَّ مصالحهم في سورية مضمونة ومصانة في حال سقوط النظام وقيام الدولة الوطنية المدنية الحرة .

الحرب ليست صراخاً وتهديدات ، ولا نوايا نُعلنها ونحن نعلم أنَّ العالَمَ لن يقبل بها ، وإنما هي عقلٌ ومنطقٌ وقدرةٌ على التجاوب والاستجابة للتحدي بما يتناسب معه من أدوات القوة التي نملكها ، وما أقلها للأسف .

حفظ الأمانة

قال أبو بكر -رضي الله عنه- لعمر - رضي الله عنه - : أستحلفك الله أترى في الأمة من يصلح لها غيرك ؟ يقصد الخلافة بعده .. فسكت عمر فأقام عليه أبو بكر الحجة , ثم خطب بالناس أنه قد ولى عليهم عمر .. ثم عهد عمر إلى ستة من الصحابة أوكل إليهم الأمر من بعده فاختاروا عثمان ثم علياً رضي الله عن الصحابة أجمعين , وفي كل الأحوال رضي الناس ... ولا يمكن إلا وأن هناك معترضين ولكن الغالبية العظمى سترضى بهؤلاء العدول لأنهم هم عدول ولن يستطيع غيرهم الكلام ..

وما يتولى أحد إلا بمن يسانده في الحكم ، والباقي يخضع إن على حق أو على باطل , وعندما يرضى البعض بظالم فالقوة تحميه وستستبيح لأجله الدماء .. وكلما كثر الصالحون في المجتمع اقتربت فرصة تولي الحاكم العادل , فالحاكم رجل واحد فمن أين يأخذ قوته إلا ممن يسانده ..

عندما يرضى الناس بظالم يتعدى على دنياهم وأخراهم فمعنى هذا أن فيهم فئة كبيرة لا ترى الخير ولا تريده لا في الدنيا ولا في الآخرة ..

هذا الأمر في كل مكان , الدول التي تتشدق بالديمقراطية وتخدع الناس بلعبتها هي دول محكومة من شركات رأسمالية كبرى جعلت الناس عبيداً لأقواتهم ، والحكام الحقيقيون لا يتغيرون وشعوبهم تجد ما تريده من متاع الدنيا بسبب استنزاف هذه الشركات لأقوات الشعوب الأخرى وجهودها , أما المنتخبون فهم مجرد صور متحركة تتغير كل فترة .. وعندما تريد الأمة الخلاص ما عليها إلا أن تعين العادل المخلص على الوصول إلى الحكم .. لا يمكن للأمة أن تنعم بحاكم صالح وفيها أقوام لا يريدون الصلاح وأصواتهم مسموعة .

باختصار يجب أن تسكت هذه الأصوات , فهل أسكتوها ؟ أم أنهم يرون أنها جزء من كيان البلد , ويجب أن يرحب البلد بكل أطيافه الصالحة والفاسدة : هذا تخبيص !.

د.إيمان مصطفى البغا

اللسان

مُتعَب

لا أدري لماذا نظلم الجوارح دائماً : الأذن ،العين ،اليد ،اللسان .... مع أن هذه الجوارح تترجم ما يجول في العقل ، والأولى أن نلوم الدماغ الذي يأمر هذه الجوارح ويحركها ، فاللسان عضلة إرادية وكلمة إرادية تعني أنها تأتمر بأمر الدماغ ويمكن التحكم بها ولو بصعوبةٍ بالغة ، مهمته التذوق وبلع الطعام وجر صاحبه إلى النار أو الجنة وتغيير مجرى الهواء الخارج من الفم لتنطلق الحروف والكلمات ، يمكن له أن ينفّط عسلاً أو سُماً ، وأنواعه : المربوط والطويل والمبتور والألثغ والطلق والمِبْرَد ، يُجمع على ألسُن وألسِنة ولُسُن .

واللسان يعني اللغة ، قال تعالى " فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ وَتُنْذِرَ بِهِ قَوْمًا لُدًّا

إنه أداة التذوق : مالح ،حلو ، مرّ ،حامض ولا يزال البحث مستمراً على أداة الذوق ، ويخطيء البعض عندما يضيفون عليها خاصية التخريش التي تنتج عن الحرّ أو الحدّ عند تناول الفليفلة ، ففعل التخريش هذا يطال اليد والعين وغيرها من أعضاء الجسم .

وللسان مهامٌ أخرى غير النطق والتذوق وذلك حسب الكائن الحي صاحب اللسان : فلسان البقرة يعمل عمل اليد في الإمساك بالعشب ، كما يعمل عمل منديل الكلينكس في تنظيف مخطمها ، ولسان الحرباء لسانٌ طويل تصطاد به طرائدها من مسافة بعيدة نسبياً وبسرعة فائقة ، ولسان النحلة الذي تمتص به الرحيق ، ولسان الأفعى المشهور والمشطور والذي لا تستخدمه كما يستخدمه باقي الأحياء فهو يعمل كحاسة للشم ، ولسان بني آدم الذي يستخدم كأداة للترثر وأداة للمشاكل حلاً أو تعقيداً وإشعال الحرائق ، أو بناء العلاقات الانسانية أو هدمها من أساساتها ، وقد يردي حامله إلى حتفه ، فقد قالوا قديماً مقتل الرجل بين فكيه ،أي لسانه . ولأن اللسان يخبر عما يجول في الخاطر ، فإن صاحبه يستطيع وبحسب درجة إتقانه لاستعمال لسانه إلى قلب الحقائق أو الخداع والمكر والمراوغة .

وبعيدا عن اللسان كأداة خطيرة في الجسم ، يمكن الحديث عن لسان الدين بن الخطيب وهو شاعر وفيلسوف ومؤرخ وطبيب وسياسي أندلسي عُرف بذي الوزارتين : الأدب والسيف ، ترك آثاراً كثيرة في الأدب والشعر والفلسفة والطب والفقه والجغرافية ، ومن قصائده الشهيرة القصيدة التي مطلعها :

جادك الغيث إذا الغيث هَمَا يا زمانَ الوصلِ بالأندلـــسِ
لم يكن وصلك إلا حلمـــاً في الكرى أو خلسة المختلسِ

وبالغوص أكثر في علم الأدب العربي نصل إلى لسان العرب لابن منظور ، وهو أشمل معاجم اللغة العربية حيث يحتوي على ثمانين ألف مادة لغوية ، أي بزيادة عشرين ألف مادة على القاموس المحيط ، وهو أغنى المعاجم بالشواهد ويعتبر موسوعةً لغويةً وأدبيةً لغزارة مادته العلمية واستيعابه لجلّ مفردات اللغة العربية .

أما علم اللسانيات : فهو علم يهتم بدراسة اللغات الانسانية ودراسة خصائصها وتركيبها ودرجة التشابه والتباين فيما بينها ، وبإسقاط حرف الياء من هذا العلم نصل إلى اللسانات : الأكلة المشهورة والمعروفة والتي تترافق غالبا مع الكرشة بلهجتنا المحلية .

ولسان الحماية : نباتٌ شوكي أوراقه سميكة وحادة الطرف ، وحوافها مرصوفة بالأشواك ، ولا أعتقد بأنها سميت لسان الحماية لطولها أو للأشواك التي عليها ..!

ومسك الختام كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فعنأصرم المحاربي رضي الله عنه قال : قلت : أوصني يا رسول الله ، قال : « أتملك يدك ؟ » قلت : فما أملك إذا لم أملك يدي ؟ قال : « أتملك لسانك ؟ » قلت : فما أملك إذا لم أملك لساني ؟ قال : « فلا تبسط يدك إلا إلى خير ، ولا تقل بلسانك إلا معروفا »

فلا تكن مثلي واحفظ لسانك كي يحفظك الله من النار فكم في المقابر من قتيل لسانه ، واللبيب من الإشارة ...

في سوق النكاشة

ميخائيل سعد

كنت كعادتي، استرق السمع، بينما كان عجوزان سوريان يتبادلان النميمة في أحد المراكز التجارية بانتظار زوجتيهما اللتين لا تتركان مخزناً يعتب عليهما ، فهما في كل زيارة لهذا المركز التجاري أو غيره ، يتبرعان بثمن القهوة لزوجيهما ، ثم تنطلقان بحثاً عن متعة "النكوشة" في البضائع المعروضة ، والتي طغت عليها في السنوات الاخيرة سمتان بارزتان :

١ - انها في غالبيتها ، صناعة صينية .. ٢ - أنها رخيصة الثمن ورديئة التصنيع ، وكان هذه العرض السخي يغري السيدات "بالنكوشة والبحش" ، ليس بهدف الشراء ، وإنما بهدف حلم العثور على "خاتم سليمان" المفقود منذ الاف السنين .

كدت أن أنسى أن النيمة الأولى لم تكن للنيل من رغبات النساء في التسوق ، وإنما عن "استراق السمع" ، أو كما يسمونه في عالم الديبلوماسية " التنصت" على الأفراد أو الدول ، كما حدث في الولايات المتحدة ، كبرى الديمقراطيات في العالم ، حيث التنصت فيها على الحياة الفردية أصبح على حد تعبير الحماصنة "على أبو موزة" ، بحجة مكافحة الإرهاب ، حتى لتخال نفسك أنك في "سوريا الاسد" ، وعلى الدول ، كما في تنصتها على مؤسسات الاتحاد الاوروبي ودوله .

مرة ثانية ، استطردت كعادتي ، وابتعدت عن الموضوع الأساسي وهو نقل الحديث الذي سمعته بين عجوزين سوريين تجاوزا السبعين :

قال الأول : يا زلمي ، ماني قادر أتخيل كيف إيران وحزب الله وقفوا لجانب الأسد ، كان الناس بسوريا بيحلفوا براس حسن نصر الله وإيران ، هلق صار السوري بيلعنون وبيزق عليهم على مدار الساعة " وكل ما دق الكوز بالجرة " ، قللي دخلك : هدول ما بيفهمو بالسياسة يعني ؟ هيك بهالبساطة كسبوا عداوة الشعب السوري ؟ ..

فقال الثاني : بيجوز ما تصدقني ، أنا بقول أنو مليح اللي أنون وقفوا مع بشار الأسد ، وأنو حزب الله دخل يقاتل السوريين ، والله العظيم ، أنه الله رحمنا ، انون عملو هيك .

قاطعه الاول بصوت منفعل: شو عم تخرف يا زلمي ؟ .

تابع الثاني قائلاً : بس روق وخلينا نتفاهم ، اسمعني أولاً وبعدين قول رأيك : تخيل أن إيران وحزب الله وقفوا مع الشعب السوري ضد بيت الأسد ، بتعرف شو كان رح يصير؟ .. كان ، يا فهيم ، كل الشعب السوري رح يتشيع ويتغير وجه سوريا شو رأيك ؟ ..

صفن الآخر ، وأنا بدوري كنت أصفن بما قاله الرجل ، وقال: والله العظيم معك حق ، العمى بعيونن، كيف ما فكروا فيها ؟ .

قال الثاني: ربك رحيم انو الله أعمى على قلوبهم ، صحيح أنهم يقتلون الشعب السوري الآن ، ولكن في الأخير سيخسرون كل شيء ، الناس والموقع ، أما بالنسبة لحزب الله ، فأنا أضمن لك أنه سيموت مع انتصار الثورة السورية .

خرجت من حالة الشرود الذهني ، والتنصت المحرم دولياً ، على صوت زوجتي القوي ، التي عادت من "النكوشة والبحش" لتوها ، تأمرني بالذهاب لإحضار السيارة إلى قرب الباب ، كي تحّمل فيها ما اشترته من "الزبالات" الصينية .

قانون السعادة والألم

قال الدكتور ابراهيم الفقى

هناك قوتان تتحكمان في مشاعر الإنسان وتصرفاته ، هما السعادة والألم ، فالإنسان يسعى إلى الأولى ، ويحاول أن يتجنب الثانية .

ولأهمية هذا القانون تجد جميع الإعلانات الموجودة في جريدة أو تلفاز تربط القارئ والمشاهد بالسعادة والألم ، فتجعل تسويق المنتج مرتبطاً بالسعادة وغيابه مرتبطا بالألم .

كنت أشاهد إحدى الفضائيات في كندا تقدم نشرة للأخبار ، وفجأة قطعت النشرة بفاصل يظهر فيه أم تحمل طفلاً صغيراً رضيعاً وهي تبكي وتتضرع إلى الله بأن يقدم لها المساعدة ! حتى ظننت أنها وقعت في كارثة ستحل بطفلها ، وفجأة جاءت صديقة لزيارتها ووجدتها تبكى فأخذت تسألها ماذا بك ؟ لم البكاء ؟ فقالت لها لا أستطيع تنظيف ولدى . فقالت صديقتها : الأمر بسيط عليك بشراء (بامبرز) ، وهو أحلى شيء في الدنيا . وذهبت صديقتها لشراء (بامبرز) من الصيدلية وعند عودتها استطاعت الأم أن تنظف طفلها ، وجلست سعيدة ومسرورة بعد أن كانت تعيسة حزينة ..

وهكذا يربطك الاعلان بالمنتج (بامبرز) عن طريق السعادة والألم ، وربما تشعر معها أنك تريد شراء هذا (البامبرز) لنفسك !! .

وعن طريق هذا القانون تستطيع عزيزي القارئ أن تخسن من عباداتك وأخلاقك ، اربط سعادتك بالقرب من الله ، اربط الغيبة والنميمة بالألم وعذاب الاخرة والدنيا معاً ، اربط كل شيء ينمى قدراتك بالسعادة ، واربط أسباب الفشل بالألم ، حتى تخف إلى الإيمان والخلق والنجاح معرضاً عن قسوة القلب وسوء الخلق ودواعي الفشل .

النـّار

مرافقة الانسان منذ وَضَع ورقة التين على عورته حتى الآن ، باعثة الدفء والنور ، مادة الجن ومادة بعض البشر أصحاب الطبع النيراني ، جاذبة الفراشات التي تهيم بالنور المنبعث منها لتحرق أجنحتها ثم تحترق بمشهد انتحاري يقطّع القلب .

عَبَدَها الانسان للقوة التي تمتلكها وذلك قبل أن يعرف كُنهها ويفكّ لغزها ، ومشى عليها من تنفصل أجسادهم عن أرواحهم بمشهد صوفي مجوسي يبعث على القشعريرة ، ولكن مهما كانت النار قوية في فعلها فلن تصمد أمام نور الحق الذي جاء بولادة خاتم الرسل صلى الله عليه وسلم فانطفأت نار المجوس بعد أن ظلت مشتعلة مئات السنين .

وللحرارة الموجودة في أجسادنا اعتبرها الانسان من مكونات الحياة القديمة : الماء والهواء والمادة والنار ، فقد كان العلماء يظنون أن الحياة لا تكون إلا بتفاعل هذه العناصر الأربعة مع بعضها .

ومع مرور السنين رأينا أن النار تُحبس في المدفأة التي تحرق الأحذية في عصر الثورة ليتدفأ بها الفراخ خاوية المعدة قبل ذهابهم إلى المدرسة في يومٍ شتوي بارد ، كما تُحبس في القلوب والصدور والعروق لتنفجر ثورةً عارمةً تحرق الظلم والاستبداد ، فلويل كل الويل إذا خرجت النار من حبسها لتلتهم الأخضر واليابس (دعك من قدرة بيت النار على لجمها)

وبلُغة الطب : تسبب النار للجسد البشري حروقاً مختلفة الدرجات وصولاً إلى الدرجة الثالثة ، أي التفحم خاصة في القلب الذي يتفحم حقداً أو حسداً أو غيرةً مع عجز باقي أعضاء الجسم عن فعل شيء والمحظوظ من يجد من يريق عليه سطلاً من التفاؤل لخلاصه .

وللنار مصادرٌ أصبحنا في شوقٍ لها : كالمازوت والغاز والكهرباء أو أنها صارت في حيّز الذكرى البعيدة مع إطلالة رأسها على واقعنا بين حين و آخر ، أقصد الجلّة ، والجلّة أجلّ الله ذوقكم هي روث الأبقار الذي يُجفف صيفاً على هيئة أقراص لتستعمل شتاءً في الطبخ والتدفئة (استعملتها أمي عندما كان الفقر يأكل من أرجل أبي شقفاً) ثم جاءت الثورة لتعيد إنتاج الجلّة بصورة أخرى : أحذية ، نايلون ، حفوضات ..

والنار على فعلها المحرق استعملت في كلمات الأغاني العاطفية لتزيدها احتراقاً : حُبّك نار ، لاتلعب بالنار ، نارك ولا جنة هلي .... فقد كنت انتبه لها في عصري الجاهلي الآفل أي منذ مئة عام .. واستعمل نفس اللفظ في التعابير المجازية : نار الثأر ، نار الغضب ، نار الشوق ، نار الحب ، نار الحروب الأهلية ... وامتدت ألسنة النار لتصل إلى آخر الطب أقصد الكي الذي يحول الالتهابات المزمنة إلى التهابات حادة فيسهل علاجها .

وأجمل النيران هي تلك التي تقف متراقصة على رأس شمعة تضيء حجرة زفافك ، وتلك التي تكمن تحت قطع الضأن والكباب ، وأخطرها تلك المدفونة تحت الرماد والتي تخرج محولةً كل ما تجد في طريقها إلى رماد : الغابات ،القلوب ،العواطف ،الأعصاب حتى الحجارة نعم الحجارة تحترق فهي وقود نار جهنم (وقودها الناس والحجارة) ،ولا يقف في وجه النار إلا أمرٌ إلهي من خالقها : (يا نار كوني برداً وسلاماً على إبراهيم) ، وننتظر الأمر الإلهي الذي يوقف نار الحرب في البلاد وذلك بخلاصنا من موقدها أسأل الله أن يجعله في قعر جهنم .

مُتعَب

ولاية المتغلب

د. أحمد حوّى

لاية المتغلب هي الولاية التي يكتسبها صاحب قوة ولو خرج على الولي الشرعي ثم تستتب له الأمور ويسيطر على مقاليد الحكم في البلاد ، فهل تعتبر ولاية المتغلب طريقاً شرعياً صحيحاً لاكتساب الولاية ؟ وما حقيقة ما ينسب إلى الفقهاء القدامى من ذلك ؟ وما هي الخلفية التاريخية لذلك ..

أنبه أولاً أن ما سأذكره في هذه المسألة هو اختيار لبعض المحققين من أهل العلم و أنا أتبناه وأقدر أن هناك أقوالاً أخرى لكنها اجتهاد لا يلزمنا ..

الراجح لدينا بعد البحث والدراسة أن الطريق الشرعي الصحيح الوحيد في الأحوال العادية لاكتساب الولاية في أمة الاسلام هو اختيار أهل الحل والعقد ، وهذا يعني أن ما قرره بعض الفقهاء من طرق للولاية إنما قالوا به في ظروف استثنائية أو اضطرارية وليس في أحوال عادية ... وللتوضيح فإنه لم يثبت نص واحد على مشروعية ولاية العهد والنبي □ لم يستخلف أحداً وترك الأمر لأهل الحل والعقد فاختاروا أبا بكر .. وأبو بكر □ لم يول عمر □ على الحقيقة ، وإنما رشحه ولم يلزم الناس ببيعته في حياته ، وإنما بايعه أهل الحل والعقد بملء إرادتهم بعد وفاته ..

وأما إقرار بعض الصحابة والتابعين لولاية العهد في زمان معاوية إنما هو اجتهاد استثنائي تحكمه ظروف استثنائية قدروها هم ويتحملون هم فقط تبعتها ... فلربما خشي بعض الصحابة والتابعين عودة الفتنة والاقتتال بين الناس ، فأقروا بولاية العهد درءً لمفسدة أكبر كانوا يتوقعونها ويخشونها ..

والذي ينبغي أن يعلم أن الفقه الاستثنائي لا ينبغي بحال من الأحوال أن يصبح فقهاً أصلياً أو حكماً عاماً مطرداً بحيث يصبح الأصل استثناءً أو شذوذاً ... فلم يعد مقبولاً أن تحكم الأمة بفقه استثنائي ومسألة استثنائية طيلة ثلاثة عشر قرناً وتمنع الأمة من الرجوع إلى قرار أهل الحل والعقد .

وما قيل في ولاية العهد يقال في ولاية المتغلب ، إذ ليس هناك نص من كتاب أو سنة يسندها ، إنما هي الموازنات المبنية على تقدير المفاسد واختيار أخفها .. ولا يعقل أن نبقى نقول بإقرار ولاية المتغلب دفعاً للمفسدة طيلة ثلاثة عشر قرناً أيضاً ، بل يجب الرجوع إلى قرار أهل الحل و العقد في الأمة .

ثم يجب التنبه إلى أمر أهم وأخطر ، وهو أن علماءنا قالوا بولاية المتغلب الذي يحكم بشرع الله □ وليس الذي يأتينا بأنظمة علمانية تحارب الدين .. وأضيف أن المرحلة التي حكمت فيها الأمة بولاية العهد أو بولاية المتغلب هي المرحلة التي سماها النبي □ الملك العضوض .. وجاءت مرحلة الملك العضوض بعد مرحلة الخلافة الراشدة التي شهد لها أنها على منهاج النبوة ، فلاشك إذن أن الملك العضوض نقص أو نزول عن تلك الرتبة .. ونستطيع أن نقول إن مرحلة الملك العضوض انتهت بإسقاط الخلافة العثمانية لتدخل الأمة في مرحلة هي أخطر و أشد وأسوأ هي الملك الجبري ..

ولمن لم يدرك الفارق بين المرحلتين نقول : إن الشريعة كانت هي مرجعية الأمة في مرحلة الملك العضوض على ما كان فيه من نقص أو ظلم .. فلما دخلنا في مرحلة الملك الجبري أقصيت الشريعة وحورب الدين وأهله ، وأصبحنا نحكم بأنظمة وضعية صنعها المحتلون الصليبيون لبلادنا في القرن الماضي .

وبناءً عليه فإن كل ما قاله بعض الفقهاء عن الرضى بولاية المتغلب لا محل له في واقعنا ، وإنما الواجب الشرعي هو الوقوف في وجه الظلمة وتحكيم الشريعة .. فإن أمكن الوقوف بوجه الظلمة بالطرق السلمية فليكن ، وإلا فيجب اتخاذ الوسائل اللازمة لإعادة الأمور إلى نصابها مع تقدير الظروف والامكانات .. والظروف والامكانات إنما يرجع في تقديرها إلى العلماء الثقات الربانيين الذين شهدت لهم الأمة وسلمت لهم ، وليس علماء السلاطين الذين اقتاتوا على السحت .

في ظلال الدولة

يقول عبد الله عزام رحمه الله :

واعلم يا أخي العزيز : إذا كنت فعلاً جاداً في إقامة الدولة الإسلامية أن جماعتك وحدها لن تستطيع إقامة الدولة الإسلامية , لن تستطيع أي جماعة وأي تنظيم بمفرده أن يقيم دولة إسلامية , لا بد أن تستعين بطاقات المسلمين الطيبين , وأن تستفيد من روحهم وخبراتهم واندفاعهم وجهادهم حتى تعينك على الوصول إلى إقامة المجتمع الإسلامي وإقامة دولة الإسلام .

يا أخي العزيز : اعلم أن جماعتك التي تنتمي إليها لو أرادت أن تحل جزءاً من مشكلة الجهاد الأفغاني , كل جماعتك في الأرض لو جئت بها لا تستطيع أن تسد الثغرة التي تريد سدها في الجهاد الأفغاني , فلا تحرم الناس من الخير , ولا تحرم الآخرين من الخير , ولا تحرم نفسك من الخير لأنه لم يصدر من حزبك , ولم يخرج من نافذتك , ولم ينبثق عن تنظيمك .

مثال أضربه لكم .. هذا إسحاق الفرحان الذي كان وزيراً للتربية والتعليم- في الأردن - , حدثناكم عنه قال : عندما استلمت وزارة التربية والتعليم أردت أن أضع فيها المسلمين وأن أسلم المناصب للمسلمين , فأول ما نظرت إلى الجماعة التي تربيت فيها - هو تربى في جماعة الإخوان المسلمين- فجئنا بكل الإخوان ما سدوا جزاء قليلاً من وزارة التربية والتعليم , قلنا : ابحثوا عن التحريريين.. عن التبليغيين.. عن السلفيين عن... إلخ , أجمع ما سدوا عشر معشار ما نحتاج في وزرارة التربية والتعليم , قلنا ابحثوا عن الذين يصلون.. ما سدوا.. قلنا ابحثوا عن الذين يصلون الجمعة فقط ما سدوا , وزارة في بلد صغير , كل الجماعات الإسلامية , وكل الذين يصلون ما سدوا نصف حاجتها , فكيف تريد أن تقيم كياناً إسلامياً متماسكاً بمائتي رجل أو خمسمائة رجل , وأفنيت من عمرك عشرين سنة وأنت تدمر العمل الإسلامي في بلدك وتجفف منابع الخير , ما تركت عملاً إسلاميا إلا ذممته , وما تركت عالماً إلا شتمته , وما تركت داعية إسلامياً إلا لمزته من أجل حزبك , وحزبك لا يساوي قطرة من بحر حاجات المسلمين .

أخلصوا العمل لله , أدخلوا في الجماعة الإسلامية , تربوا في الجماعة الإسلامية , لكن إياكم أن تكونوا حزبيين فتنقلب عبادتكم من عبادة رب العالمين إلى عبادة المسؤولين في الحزب , انتبهوا وأخلصوا النية, واصدقوا الطوية, قواكم الله ووفقكم و أخذ بأيديكم .

قتيبة بن مسلم وملك الصين

لما غل قتيبة حتى قرب من الصين وحصرها ، كتب إليه ملك الصين أن ابعث إلينا رجل من أشراف من معكم يخبرنا عنكم ونسائله عن دينكم ، فانتخب قتيبة من عسكره اثني عشر رجلاً من أفناء القبائل ، لهم جمال وأجسام وألسن وشعور وبأس ، بعدما سأل عنهم فوجدهم من صالح من هم منه فكلمهم قتيبة وفاطنهم فرأى عقولاً وجمالاً ، فأمر لهم بعدة حسنة من السلاح والمتاع الجيد من الخز والوشي واللين من البياض والرقيق والنعال والعطر وحملهم على خيول مطهمة تقاد معهم ودواب يركبونها ، وكان هبيرة بن المشمرج الكلابي مفوهاً بسيط اللسان .. ثم قال لهم : سيروا على بركة الله وبالله التوفيق ، لا تضعوا العمائم عنكم حتى تقدموا البلاد فإذا دخلتم عليه فأعلموه أني قد حلفت ألا أنصرف حتى أطأ بلادهم وأختم ملوكهم وأجبي خراجهم .

قال : فساروا وعليهم هبيرة بن المشمرج فلما قدموا أرسل إليهم ملك الصين يدعوهم فدخلوا الحمام ثم خرجوا فلبسوا ثياباً بياضا تحتها الغلائل ثم مسوا الغالية وتدخنوا ولبسوا النعال والأردية ودخلوا عليه وعنده عظماء أهل مملكته ، فجلسوا فلم يكلمهم الملك ولا أحد من جلسائه فنهضوا .. فقال الملك لمن حضره : كيف رأيتم هؤلاء ؟ . قالوا: رأينا قوماً ما هم إلا نساء ما بقي منا أحد حين رآهم ووجد رائحتهم إلا انتشر ما عنده .. قال : فلما كان الغد أرسل إليهم فلبسوا الوشي وعمائم الخز والمطارف وغدوا عليه فلما دخلوا عليه قيل لهم ارجعوا ، فقال لأصحابه : كيف رأيتم هذه الهيئة ؟ قالوا : هذه الهيئة أشبه بهيئة الرجال من تلك الأولى وهم أولئك .

فلما كان اليوم الثالث أرسل إليهم فشدوا عليهم سلاحهم ولبسوا البيض والمغافر وتقلدوا السيوف وأخذوا الرماح وتنكبوا القسي وركبوا خيولهم وغدوا فنظر إليهم صاحب الصين فرأى أمثال الجبال مقبلة فلما دنوا ركزوا رماحهم ثم أقبلوا نحوهم مشمرين فقيل لهم قبل أن يدخلوا : ارجعوا لما دخل قلوبهم من خوفهم .. فانصرفوا فركبوا خيولهم واختلجوا رماحهم ثم دفعوا خيولهم كأنهم يتطاردون بها .

فقال الملك لأصحابه : كيف ترونهم ؟ .. قالوا : ما رأينا مثل هؤلاء قط .. فلما أمسى أرسل إليهم الملك أن ابعثوا إلي زعيمكم وأفضلكم رجلاً فبعثوا إليه هبيرة ، فقال له حين دخل عليه : قد رأيتم عظيم ملكي وإنه ليس أحد يمنعكم مني وأنتم في بلادي ، وإنما أنتم بمنزلة البيضة في كفي وأنا سائلك عن أمر فإن لم تصدقني قتلتكم ، قال : سل ..

قال : لم صنعتم ما صنعتم من الزي في اليوم الأول والثاني والثالث ؟ .. قال هبيرة : أما زينا الأول فلباسنا في أهالينا وريحنا عندهم ، وأما يومنا الثاني فإذا أتينا أمراءنا .. وأما اليوم الثالث فزينا لعدونا ، فإذا هاجنا هيج وفزع كنا هكذا ..

قال : ما أحسن ما دبرتم دهركم ، فانصرفوا إلى صاحبكم فقولوا له ينصرف فإني قد عرفت حرصه وقلة أصحابه وإلا بعثت عليكم من يهلككم ويهلكه .. قال له : كيف يكون قليل الأصحاب من خيله في بلادك وآخرها في منابت الزيتون؟ .. وكيف يكون حريصاً من خلف الدنيا قادراً عليها وغزاك ؟ .. وأما تخويفك إيانا بالقتل فإن لنا آجالاً إذا حضرت فأكرمها القتل ، فلسنا نكرهه ولا نخافه .. قال الملك : فما الذي يرضي صاحبك ؟ .. قال : إنه قد حلف ألا ينصرف حتى يطأ أرضكم ويختم ملوككم ويعطى الجزية .. قال : فإنا نخرجه من يمينه نبعث إليه بتراب من تراب أرضنا فيطؤه ، ونبعث ببعض أبنائنا فيختمهم ونبعث إليه بجزية يرضاها .

ثم دعا بصحاف من ذهب فيها تراب وبعث بحرير وذهب وأربعة غلمان من أبناء ملوكهم ثم أجازهم فأحسن جوائزهم فساروا فقدموا بما بعث به فقبل قتيبة الجزية وختم الغلمة وردهم ووطئ التراب .

فقال سوادة بن عبد الله السلولي :

لا عيب في الوفد الذين بعثتهم
للصين إن سلكوا طريق المنهج
كسروا الجفون على القذى خوف الردى
حاشا الكريم هبيرة بن مشمرج
لم يرض غير الختم في أعناقهم
ورهائن دفعت بحمل سمرج
أدى رسالتك التي استرعيته
وأتاك من حنث اليمين بمخرج

سألتكم سابقا : باللّه عليكم أخبروني هل الموت بالكيماوي مؤلم؟
لأني شعرت بوجعه قبل أن أتنفسه :
الموت الموجع

في الغوطة مهلاً لاتسرعْ ... فالـــمـــــوت بأوردة أسرعْ
ناموا والحلمُ بأعينـــهمْ ... كشـــمـــوس في فجر تطلعْ
نامـــوا والضحكة تحملهمْ ... أرجـــوحةَ آمـــال تُقلِعْ
ماعرفوا معنى الكيماوي ... كبـــريتَ الـــحقد إذا يـــرتعْ
فـــي جـــسد غض ينهشهُ ... وسريعـاً يـلقيـه المصرعْ
طفـــلٌ يتنـــفسُ كـــابوساً ... وأبـــوه يـــراقبه مُـــوجَعْ
والأمُّ تـــغـــص بتـــحنان ... من غـــلٍّ مسمـــوم تجرعْ
يتغلغلُ فـــي صمت ويحبو ... ورويـــداً يـــأخذهم أجمعْ
لاالهمسُ يـــلامسُ آذاناً ... أوصوت يطرق في المسمعْ
لاغيرَ الـحشرجة احتارتْ ... وتريد سبيـلاً كـي تطلعْ
والدربُ بحلق مزدحـــمٌ ... آهـــاتٌ و أنـــاتٌ تُوجِعْ
وحناجرُ غصّتْ لاتـــدري ... مـن منهم في القتل الأبرعْ
ودموعُ محاجرهم صرخت ... تستجـــدي الأهلَ ولاينفعْ
في الغوطة مهلا لاتـسرعْ ... فالموت إليهم قـــد أسرعْ

حنين الفرات

إشارات واضحة

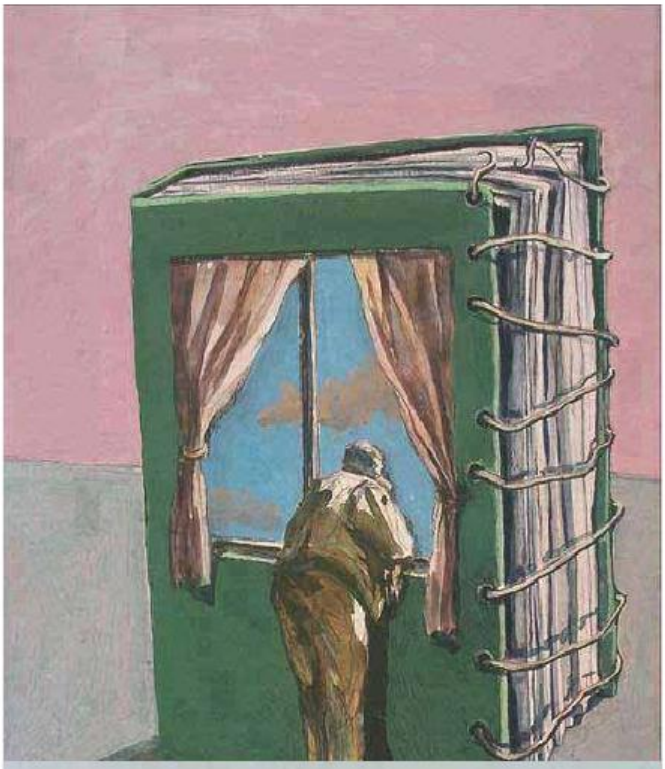

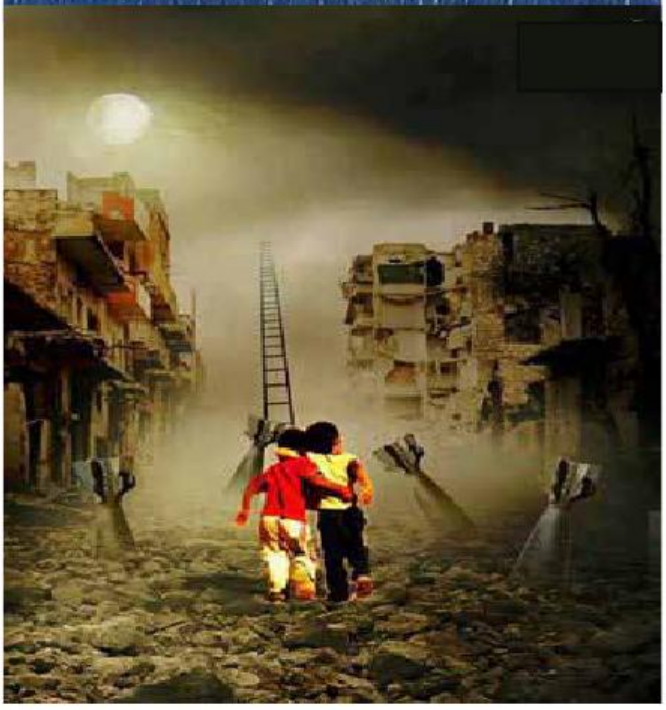

باعتقادي وحسب اطلاعي على مقدمات الحروب التي شنتها الولايات المتحدة قبل الشروع بالحرب مثل الحرب على افغانستان والحرب على العراق ، واللتان عاصرتهما عن قرب ومقارنتهما مع مقدمات الحشد في هذه الأيام ضد نظام الأسد .. فقد وجدت بينهما اختلافاً , أهم هذه الاختلافات هي أن درجة التعبئة النفسية للشعب الأمريكي للقبول بهذه الحرب ودعمها مازال ضعيفاً .. هذا الأمر لا يتعلق باستعداد الشعب نفسه , بل يتعلق بجديه تجييش الماكنة الدعائية الحكومية الأمريكية لمثل هذه الحرب ، في بلد الإعلام فيه يقرر كل شيء .

قد يقول قائل : لكن أمريكا ذات إعلام حر ومفتوح ، وإعلام الحكومة يشكل جزءاً منه فقط فتأثيره محدود؟ ..

أقول لهؤلاء : هذا استنتاج خاطئ , فلا يغرنكم أن إعلام الولايات المتحدة هو حر ، ولكن هذا هو الظاهر , فالخارجية والسي أي إيه والبنتاغون والبيت الأبيض والكونجرس كلٌ لديهم رجالهم في الإعلام يُنشّطوهم عندما يشاؤون ويُجمّدوهم عندما يشاؤون ، وبالتالي هم بالنهاية يَصيغون الرأي العام الأمريكي في القضايا المهمة والتي تحتاج لحشد الرأي العام .

في الحالة السورية هناك تعبئه إعلامية ولكنها لم تصل إلى حالة متقدمة كحالة الحرب ضد افغانستان أو العراق ... فإذا بقيت التعبئة الإعلامية بهذا المستوى فإنه برأيي نحن أمام حالتين :

الأولى : هي ممارسة أقوى ضغوط سياسيه على نظام الأسد لانتزاع تنازلات منه لا يمكن الحصول عليها إلا بحشد ماكنة عسكريه ... وما اتصال سلطان قابوس وزيارته لإيران وكذلك اتصال كيري بوزير خارجية إيران إلا نوع من هذه المساومات .

الثانية : في حال فشل دبلوماسية الربع الساعة الأخيرة , سيكون هناك ضربة محدودة لمواقع محددة ومحسوبة ولفتره محددة قد لا تزيد عن يوم ، يُنظر بعدها إلى النتائج .

مهما كان من أمر هذا الحشد العسكري الغير مُدعّم إعلامياً بشكل قوي ، إلاّ أنه بمجرد الانتقال للمرحلة الثانية ولو كانت محدودة جداً , فأعتقد أن السياسة العامة الأمريكية بعد الضربة هي حتماً غير سياستها قبل الضربة .

هشام النجار

بيتي الشهيد

صلاح الحاج صالح

البيوت بشر تحيا وتموت وتستشهد، تحب الرقص والاغاني، ومن يدللها ويرشها بالماء عندما يفرغ البيت من ساكنيه يحزن ثم يذبل ثم يموت .

اليوم زف لي صديقي نبيل نبأ استشهاد بيته ... البيت الذي كان ملجأ لنا من ظلام ووحشة زمن مرعب ...

كم بعثرنا فيه شعراً وحباً وطفولة وأغان ... كم قاص وكم روائي وكم شاعر وكم محلل وكم مغن وكم عاشق وكم إنسان مر من تحت شجرة ، واستظل بقلب سناء ونبيل وأحمد ولمى .

أنا شخصياً أحببت فيه حتى الموت ، وكم تمنيت أن استشهد معه دفاعاً عن عصافير أشجاره وضحكات صباياه وفساتين سهراتهن والكؤوس والصحون التي (جليتها) .

وعن شام كانت دوماً تجلس معنا ... وعن خلود التي تركت لنا الرواق واللاتيرنا والريس وجرمانا ومضت طفلة إلى ربها مسرعة كما الحمام .

نـــداء أخيـــــر!!!

ناصر اليوسف

إلى الموالين المخدوعين، وإلى كل شـبـيـح لم يـقـتـل (بشكل مباشر أو غير مباشر) ولم يغتصب .. أيها المواطنون ! :

ربما لا تعرفون أن الانتخابات في الدول الحرة، يسبقها يوم كامل من الصمت يستريح فيه الناخب من ضوضاء الدعايات الانتخابية، ويحدد خياره النهائي بهدوء .

وها أنتم اليوم تعيشون ساعات ما قبل الخيار النهائي ... صدقوني أن العد العكسيّ لسقوط النظام، بدأ .

إن مصلحتكم ومصلحة عائلاتكم وأولادكم وأحفادكم، تقتضي منكم أن تقفوا وقفةً عاقلةً مع الذات، وتعوا عمق التحولات القادمة .

سارعوا إلى اغتنام ما تبقى من سويعات الهدوء التي تسبق انفجار البركان ، ففي هذه السويعات تستطيعون أن تقنعوا الثوار الأحرار بسلمية موالاتكم ، أو بصغر جرائمكم .

فمن كان موالياً عن قصرٍ في النظر ، وضبابية في الرؤية ، ولم تثبت عليه أية جريمة ، وأعـلـن تـوبـتـه ، فسوف يعامل كمواطن ضال تائه .

ومن لم يقتل (بشكل مباشر أو غير مباشر) ولم يغتصب ، فسوف ينال عقاباً يتناسب مع حجم جريمته فقط .

لكن ، عندما تقع الواقعة ، قد يفوت عليكم القطار ...

اللهم هل بلغت؟ اللهم فاشهد! ..

كلمة ومعنى

١. ثقل الدم : أن لا يحرك تدمير ٨٠٠ مسجداً شعور شعب إلا بعد ثلاثة عقود .
٢. التشابه : نقطة تجمع غريبين كتلك التي تجمع سويسرا وسوريا في كره المآذن .
٣. التشابه: أيضاً نقطة التقاء بين غريبين تلك التي تجمع بين أمراء الحرب وأمراء الاسد .
٤. أمير الحرب : رجل ذو سلطان يصنع عدواً وهمياً يحارب شعبه به .
٥. الإغاثة : عملية معقدة من استجلاب التهم والعداء الشعبي .
٦. الإحسان: أن تسمع قذفاً بحقك أو حق من يهمك أمره ثم تضطر للابتسام .
٧. الفرار من الزحف : أن ترى قطع ومساكن عسكرية خاوية على عروشها من غير أن تحرك ساكناً في اغتنامها .
٨. الفرار من الزحف: أن تخرج إلى معركة خاسرة لتجني ثمن دماء رجالك .
٩. القذيفة: كائن عجيب ندعوه دوماً لزيارة كثير من البيوت الفاسدة .
١٠. المفترس : حيوان يمتهن أكل القلوب الطيبة .
١١. المخرب : كائن يتكاثر خارج سوريا يصنع قادة لتدمير بلد ما .

بقلم المحب

في الحرب العالمية الثانية

تفاجئ هتلر بأن هناك (٣) ضباط خالفوا أوامره ، فقرر عقابهم بطريقة غريبة ، حيث وضع كل ضابط في سجن لوحده ، وفي كل سجن ، وضع موسيقى كلاسيكية ، وقيدهم وجعل أمامهم ماسورة مياه تنقط بشكل بطيء .
وأخبرهم بوجود تسرب لغاز سام سيقتلهم خلال (٦) ساعات ، وبعد (٤) ساعات فقط ذهب ليتفقد الضباط فوجد (٢) منهم قد ماتوا والثالث يعاني تشنجات ويلفظ أنفاسه الأخيرة ، والمفاجئة أن موضوع الغاز كان "خدعة وحرب نفسية " ، ليجعل عقولهم هي من تقتلهم .
حيث اتضح أن فكرة الغاز القاتل جعلت أجسامهم تفرز هرمونات تؤثر سلباً على القلب وأجهزة الجسم ، وتبدا بإماته الجسم .
ما أريد قوله أن فكرة قتل الناس بالغازات السامة فكرة نازية قديمة تتجدد دوماً في سوري ، ولكن بطريقة مختلفة ، أي أن النظام يطلق فعلاً الغازات السامة ويقتل به المئات والآلاف .

إلى من يهمه الأمر

بسم الله الرحمن الرحيم

معهد عائشة أم المؤمنين للعلم الشرعي

يقول الله تعالى : فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين وينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم لعلهم يحذرون ...

ويقول النبي صلى الله عليه وسلم : " طلب العلم فريضة على كل مسلم " . رواه ابن ماجه

قيل : العلم شجرة ثمرتها العمل ، والعلم خادم العمل ، فلولاه لم يطلب عمل .

بعد أكثر من أربعين سنة خلّفت عقوداً طوالاً من الظلام والتخلف العلمي ، هبت ثورتنا على الواقع المرير بأسره جاعلة في قمة أهدافها خلق السبل المناسبة لإنارة ذهن الشباب السوري ، فيكون ذلك محفزاً له للسعي بأمته نحو مصاف الرقي وغايات الكمال .

ومن باب الاحساس بالمسؤولية ونهوضاً بوظائفنا التي أملاها علينا ديننا ، وفرضتها علينا ثقافتنا وتاريخنا ، وسعياً لترك بصمة خير في محاربة الاستبداد والقمع ، ولكي لا نحصر الهمم في بث الوعي قرر معهد عائشة أم المؤمنين للعلم الشرعي افتتاح دورته الثانية:

شروط الانتساب لمعهد عائشة أم المؤمنين للعلم الشرعي :

١. أن يكون حاملاً للشهادة الثانوية أو ما يعادلها بدرجة ٦٠ ٪ من العلامة الكاملة .
٢. أن يكون حسن السيرة والسلوك . متقناً للغة العربية .
٣. أن يلتزم بالقرارات الصادرة عن الإدارة .. وأن يتعهد بالتزام بالدوم .
٤. الذكورة ، فلا يقبل في المعهد مبدئياً الإناث لضرورة الواقع .

الأوراق اللازمة للتسجيل

١. صور شخصية عدد (٢) .
٢. صورة عن البطاقة شخصية .
٣. صورة مصدقة عن الشهادة الثانوية أو ما يعادلها .
٤. مصنف سحاب .

ملاحظات

١. التسجيل مجاني وبغير رسوم .
٢. الدوام إلزامي ويعتبر الطالب راسباً إذا لم يحقق نسبة حضور ٧٥ ٪ .
٣. الانسحاب بعد التسجيل وبدأ الدوام يعرض الطالب لغرامة مالية قيمتها (١٠٠٠٠) ل س.
٤. يلتزم المعهد بتقديم الكتب المقررة والتسهيلات المطلوبة وطباعة المحاضرات اللازمة لطلاب المعهد حسب الإمكان .
٥. نحن لا نمثل أي جهة سياسية أو عسكرية ، ولا نتبع لأي أحد ، ولاؤنا لله ولدينه ، ثم لسوريا الغالية.
٦. ستكون الخطوة الأولى معهد عائشة أم المؤمنين للعلوم الشرعية ، وبعد ذلك سيتم إضافة الأفرع اللازمة للحال والواقع .
٧. الفترة الدراسية مقسمة على أربعة فصول ودورتين تكميليتين ..

مكان التسجيل :

تلبيسة المشجر الجنوبي جنوب جامع السلام (٥٠) م .

الوقت: يومياً من الساعة (١١) وحتى الساعة (٣) ظهراً .

تلبيسة غرب الطريق العام، مسجد بلال بن رباح .

الوقت : الأحد والأربعاء بعد صلاة العصر.

يبدأ الدوام في الفصل الدراسي الأول لهذا العام في ٢٠١٣/١٠/١م

والله من وراء المقصد هو ولي التوفيق

من أمثال العرب

إنَّ بَنِيَّ صِبْيَةٌ صَيْفِيُّونْ * أَفْلَحَ مَنْ كانَ لهُ رِبْعِيُّونْ

يضرب في التندم على ما فات.

يقال: أَصافَ الرجلُ، إذا وُلد له على كبر سنه، وولده صَيْفيون، وأَرْبَعَ الرجل إذا وُلد له في قِتاء سنه، وولدُهُ رِبْعِيُّون، وأصلُها مستعار من نِتاج الإبل، وذلك أن رِبْعِيَّة النِّتاج أولاه، وَصَيْفيته أخراه، فاستعير لأولاد الرجل.

يقال: أول من قال ذلك سعد بن مالك بن ضُبَيعة، وذلك أنه ولد له على كبر السن، فنظر إلى أولاد أَخَوَيْه عمرو وعَوْف، وهم رجال، فقال البيتين، وقيل: بل قاله معاوية ابن قُشَيْر، ويتقدمهما قولهُ: [ص ١٥]

لَبَّثْ قَلِيلاً يَلْحَقِ الداريُّونْ * أَهْلُ الْجِبَابِ البُدَّنُ المَكْفِيُّونْ

سَوْفَ تَرَى إن لَحِقُوا ما يُبْلُونْ * إنَّ بَنِيَّ صِبْيَةٌ صَيْفِيُّونْ

وكان قد غزا اليمن بولدهِ فقُتِلوا ونجا وانصرف ولم يبق من أولاده إلا الأصاغر، فبعث أخوه سَلَمَةُ الخير أولاده إليه، فقال لهم: اجلسوا إلى عمكم وحَدِّثوه ليسلو، فنظر معاوية إليهم وهم كبار وأولاده صغار، فساءه ذلك، وكان عَيُوناً فردَّهم إلى أبيهم مخافة عينه عليهم وقال هذه الأبيات.

وحكى أبو عبيد أنه تمثل به سليمانُ بن عبد الملك عند موته، وكان أراد أن يجعل الخلافة في ولده فلم يكن له يومئذ منهم مَنْ يصلح لذلك إلا مَنْ كان من أولاد الإماء، وكانوا لا يَعْقِدُون إلا لأبناء المَهَائر. قال الجاحظ: كان بنو أمية يرون أن ذهاب ملكهم يكون على يد ابن أم ولد، ولذلك قال شاعرهم:

ألم ترَ للخلافةِ كَيْفَ ضَاعَتْ * بأن جُعِلَتْ لأبْناء الإمَاءِ

اقوال مأثورة

تصادق مع الذئاب ... على أن يكون فأسك مستعداً

** ** ** **

** ** ** **

إنك تخطو نحو الشيخوخة يوماً مقابل كل دقيقة من الغضب

** ** ** **

كن صديقاً , ولا تطمع أن يكون لك صديق

** ** ** **

إن بعض القول فن .. فاجعل الإصغاء فناً

** ** ** **

الذي يولد يزحف , لا يستطيع أن يطير

** ** ** **

اللسان الطويل دلالة على اليد القصيرة

** ** ** **

نحن نحب الماضي لأنه ذهب . ولو عاد لكرهناه

** ** ** **

من علت همته , طال همه

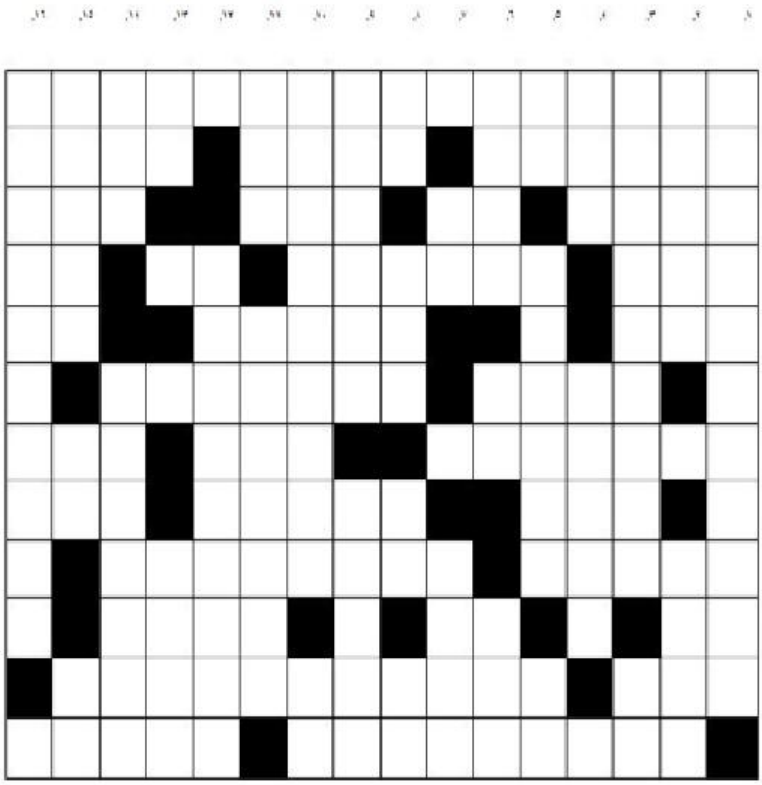

أفقي

١. اسم جمعة
٢. ظاهرة تحدث أثناء الشتاء, من تقسيمات الجيش, قرأ
٣. حاكم, من الأطراف, مكرر, مكرر
٤. أحرف من تسطدم, طائر ورد ذكره في القرآن الكريم, أحصى, مرض م
٥. يشاهد م,من الظواهر الطبيعية م, للتعريف
٦. من أسماء الله الحسنى بدون ال التعريف, من الأعياد المسيحية م
٧. ضابط شهيد من تلبيسة, طلب في الرزق, طرق م
٨. آلة موسيقية, أبياتي مبعثرة, أشمل م
٩. السعد مبعثرة, سياسي فلسطيني من حماس
١٠. نعم بالأجنبي م, مكرر, ماركة سيارات
١١. تشتاق, شخصية شهيرة في الائتلاف م
١٢. ضابط شهيد من تلبيسة, مصل

اعداد ذو الفقار

عامودي

١. اسم جمعة
٢. طرائف, عاصمة عربية بدون ال التعريف
٣. نسحب سيوفنا, خصم
٤. ورع, رتبة عسكرية م
٥. حرفان من , من أسماء الله الحسنى, بحر
٦. اسم أم سيدنا يوسف عليه السلام, أرشد, بت م
٧. هدم م, أحرف من إخماد
٨. نعم بالأجنبي, حرفان من داليدا, للنداء, اكتمل
٩. وروده م, لنقل الركاب م
١٠. مذيع شهير, سئم م
١١. أكمل م, أحد الأنبياء م
١٢. كاتب ومفكر فلسطيني شهير
١٣. من الأمراض م, اسم علم مؤنث
١٤. اعترفا م, أماكن اللهو والسهر
١٥. عاصمة عربية م, من الزواحف م, قاعدة م
١٦. كاتب سوري شهير

قصة قصيرة جداً

شهيد

في عرسه ..
لم يشيعه أحد ..
في السماء ..
كل الملائكة نزلت .. لتصافحه ..

حسن جبقجي

ذ	ا	ل	ا	ص	ح	ا	ب	ب	ك
ا	ع	ا	ل	ا	ص	ح	ا	ب	ن
ك	ظ	ا	و	ب	ذ	ا	ك	ر	و
ر	ي	ا	ح	م	د	ا	خ	ف	ا
ب	م	ا	ق	د	ع	م	ص	ع	ع
م	ن	ا	ز	ل	ر	و	و	و	ر
ه	ا	ل	و	ه	ا	ب	ا	ا	ف
م	ص	ف	و	ة	ب	ص	ح	ب	ة
ي	ا	م	ت	ا	د	ب	ا	م	ن

يا ذاكر الأصحاب كن متأدبا واعرف عظيم منازل الأصحاب
هم صفوة رفعوا بصحبة أحمدا وبذاك قد خصوا من الوهاب

السؤال: أحد أحياء حمص المهدمة

لا تعليق

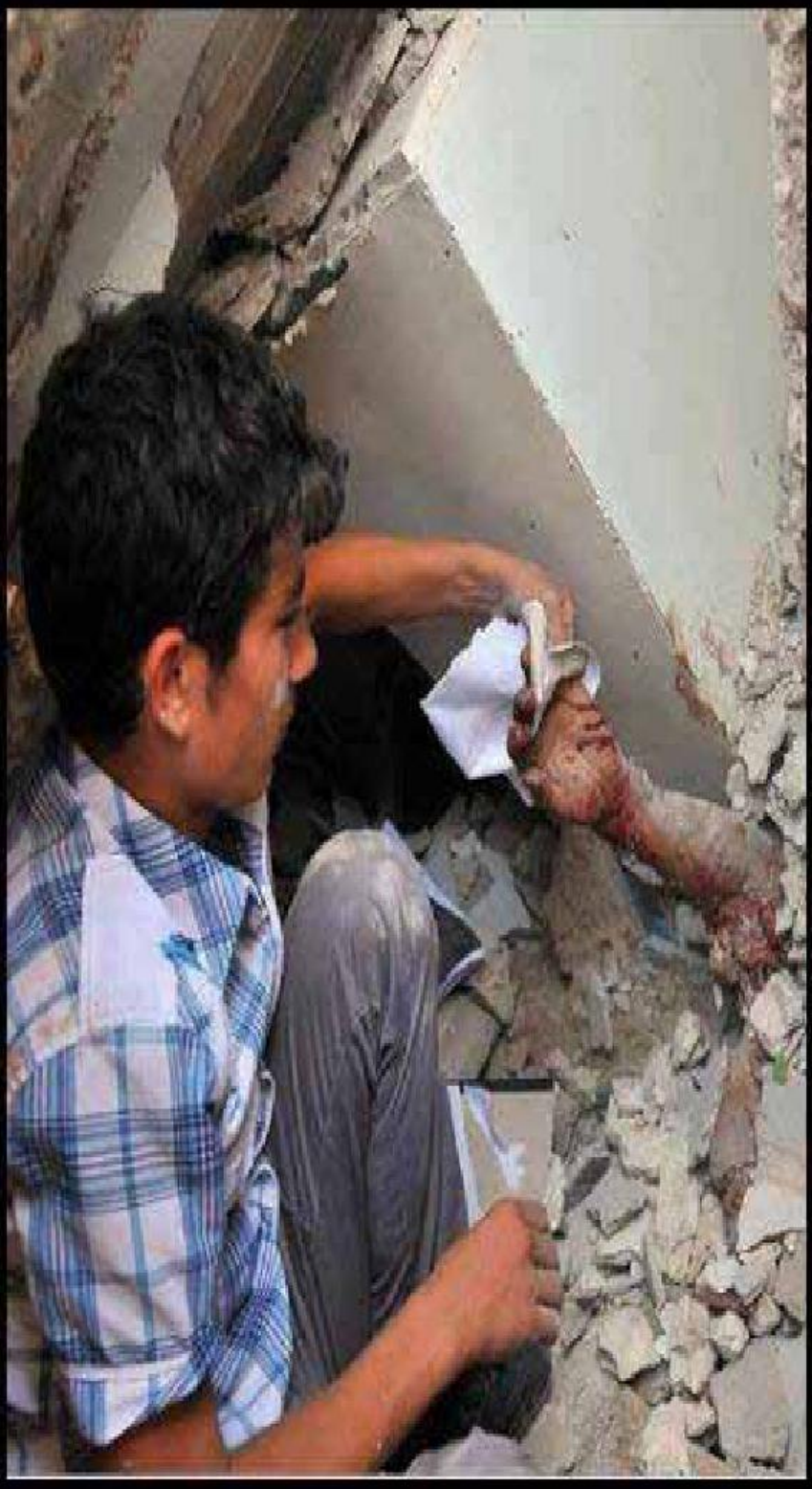

هي نظرة العاجز،
ونظرة الوداع الأخير
لطفل لايرى من جسد اخته إلا يداً
تطلب إخراجها
وصوت نحيبٍ وكلمات وداع..
وحشرجة!

عذراً ..
فإخراجك من بين الركام محال ..
سأمسح عن يديك الدماء
وأبكيك بعدها .. ياطهر السماء ..!

#Ezaz #Aleppo #SaveSyria #سوريا #إعزاز #حلب